

محمد سيد حاج | 701- منزلة الاتصال | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين في درس جديد من مدارج السالكين بين منازلي ايak نعبد واياك نستعين ومع منزلة الاتصال وقد استدل لها الهروي - 00:00:00

كتصديره كل باب من الابواب باية وقد استدل لها بقوله تعالى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال معلقا والكلام للهروي ايس العقول وقطع البحث بقوله او ادنى - 00:00:31

يقول ابن القيم معلقا كأن الهروية فهم ان الذي دنا وتدى من النبي عليه الصلاة والسلام فكان قاب قوسين او ادنى هو رب العزة والجلال وابن القيم يخطئ هذا التفسير - 00:00:59

ويقول ان معظم واغلب اهل التفسير على ان الذي دنا ثم تدى فكان قاب قوسين او ادنى هو جبريل عليه السلام وان وذهب بعض المفسرين الى ان الذي دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى هو - 00:01:20

المولى جل وعلا. طيب ابن القيم يقول والدليل على انه جبريل جاء هذا الكلام بعد قوله تعالى ولقد رأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهي عندها جنة المأوى اذ يخشى السدرة - 00:01:48

ما يخشى قال سئل النبي وسلم عن ذلك وقد سأله عائشة قالت يا رسول الله من الذيرأيته نزلة اخرى عند سدرة المنتهي قال ذاك جبريل لكن قد يقول قائل - 00:02:11

هلرأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل مرة او مرتين او ثلاث لكنه لم يره على هيئته وخلقته العظيمة الباهرة الا مرتين مرة عند الغار رأه وله ست مئة جناح يسد ما بين المشرق والمغرب - 00:02:28

وفي المرة الثانية ولقد رأه نزلة شنو اخرى مرة ثانية عند سدرة المنتهى وقال لم اره في صورته التي خلق عليها الا مرتين وهي صورة معناه عظيمة وباهرة جليلة القدر - 00:02:52

طيب ابن القيم ساق الادلة على ان الذي دنا فتدلى من النبي عليه الصلاة والسلام فكان منه قاب قوسين او ادنى هو من جبريل عليه السلام طبعا الهروي قال - 00:03:18

ولان هذا الدنو طبعا الهروي بيفسر على اساس من على اساس انه الله سبحانه وتعالى قال هذا الدنو ايس العقول يعني من الصعب بالعقل ادراكه. فلذلك قال قال تعالى او - 00:03:38

فكان قاب قوسين او ادنى ولانه لا يوجد شيء دقيق وقال او ادنى لكن ابن القيم قال شنو؟ قال لانه قال علمه شديد القوى هو من جبريل ونفسا وصفها في النجم شوف دي مقارنة لطيفة جدا لكن داير الزول يكون - 00:03:56

عنهده فهم في القرآن الفهم شنو قال في صورة التكوين. يعني بجيبي لك صفة جبريل في سورة التكوين وصيغة جبريل في سورة النجم في النجم قال علمه شديد القوة التكوير قال - 00:04:28

انه لقول رسول كريم قوة عند ذي العرش ماكينة يعني شنو ممكن يعني مكن يعني ربنا مدعيه سلطات مدي منه جبريل السلطان ده معنى الكلام عند ذي العرش مكين ممكن من عند الله وله عند الله مكانة - 00:04:48

هذا معنا عند ذي العرش تمكين قال وقال عن جبريل ذو مرة فاستوى وهو في الافق الاعلى وقال عنه في سورة التكوير كريم انه

لقول رسوله شنو كريم وهنا قال ذو مرة يعني شنو - 00:05:15

ذو مرة اي ذو خلق حسن وصف جبريل بانه ذو مرة يعني خلق شنو حسن والشديد القوة هنا في التكوير وصف انه لقول رسول كريم. كريم معناه ذو مرة كريم تمر بمعنى واحد - 00:05:40

ذو قوة عند ذي العرش مكين هنالك شديد القوى قال في السادسة قال فاستوى وهو بالافق الاعلى اي من ناحية السماء. وهذا ليس استواء الله عز وجل. الذي ذكره فانه قال الرحمن على العرش - 00:06:02

استوى طيب قال من الدليل ولقد رأه نزلة اخرى يعني مرة اخرى عند سدرا المنتهي او المرء هو جبريل المهم حاول ابن القيم رحمه الله ان يدلل على ماذا؟ الكلام ده كله يا اخوانا خلاصته شنو - 00:06:18

انت الذي دنا فقد له وكان منه النبي صلى الله عليه وسلم قاب قوسين او ادنى هو جبريل عليه السلام معناها ابن القيم خطأ من الهروي في استدلاله طيب اذل من ذلك - 00:06:39

ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال ولقد رأه نزلة اخرى الرسول صلى الله عليه وسلم سئل هل رأيت ربك ليلة عرج بك فقال نور اراه قال شنو - 00:06:59

نور ام نجم ان اراه وهذا ابلغ من قوله لم اره لانه مع النفي يقتضي الاخبار عن عدم الروية فقط ولكن لما يقول نور انا اراه يتضمن النفي وطرفا من الانكار على السائل - 00:07:15

شفت ربك؟ قال لم اره باجابة صحة وقال ان شنو ارى الفرق شنو اجابة لم اره في حاجة محددة انا ما شفته نور ان اراء ما شفت وده سؤال شنو - 00:07:43

يعني تخطئة لمن السائل وانكار عليه ان يسأل عن مثل عظائم هذه شنو الامور فما كان له ان يسأل مثله هذا السؤال. طيب المهم هذا كله دلل به ابن القيم رحمه الله تعالى على ان الذي دنا فكنزل فكان قاب قوسين - 00:08:04

وادنى هو بالافق الاعلى انما هو من وجبريل عليه السلام. طيب قول الهروي ايس العقول بقوله او ادنى يعني العقول لو افترضنا ده ما كلام منو الهروي لكننا هدمناه مهدوم - 00:08:26

الهروي بنا الامر كله على انه ده ربنا هو ابن القيم اثبت انه منو لكن ابن القيم بيشرح كلام الهروي على فرض ما يقول على فرض صحة شنو ما يقول ماذا يقول - 00:08:50

قال اية العقول بقوله او ادنى العقول لا تستطيع ان تثبت وان تدرك هذا الاتصال الذي تم بين الله عز وجل وبين نبيه قال ابن القيم قال ده كلام الهرم - 00:09:09

قال العقول اجسدة من ادراكه هذا الاتصال ابن القيم قال لي ما قال لو شنو كيف قال ليست عائنة لان دنو الرسول الملكي من الرسول البشري وتصور يعني كيف كان يد奴 جبريل من ليوحي اليه معروفا - 00:09:27

المعروف ولا ما معروفة ها؟ من رجاه وضممه وارسله يتكلم مع وجهها لوجه مرة جو قاعد في وسط اصحابه كلمه مرة جو يجوا في صورة وحي يكلموا في اضان. لمن يحبه الوحي دا يرجف ويعرق في الشتا يتغطى ويقوم - 00:09:55

الآيات التي تليت عليه اذا اتصال الرسول الملكي للرسول شنو البشري ما له اه متصور اما ما قاله الهروي غير متصور يا سلام قوله او ادنى او تطلق في اللغة بمعنى بل ادنى من ذلك - 00:10:18

ولان هذا الدنو مساحته ما محددة فجيء بكلمة كان قاب قوسين او ادنى من ذلك بمعنى بل ادنى من ذلك. كيف بل؟ قال تعالى في القرآن عن يونس عليه السلام وارسلناه الى مئة الف - 00:10:47

شنو او يزيدون او هنا بمعنى بل يزيدون اكتر من مئة الف يقينا كان ادنى من قاب القوسين منه يقينا ما معنى الكلام؟ طيب دي المقدمة قال الهروي والاتصال ثلاث درجات - 00:11:09

والاتصال وشنو ثلاث درجات. الدرجة الاولى اتصال الاعتصام ثم اتصال الشهود ثم اتصال الوجود واتصال الاعتصام تصحيح القصد ثم تصفية الارادة ثم الحال ده كلام منو شوف قال ابن القيم - 00:11:32

كان ابن القيم راقي يعني ابن القيم يحيط لك الامور بطريقة ابسط مبسطة قال شنو قال اتصال الاعتصام هو الايمان واتصال الشهود هو الاحسان. اما اتصال وجودي فلا يكون ده كلام منو - 00:11:56

كلام منو ابن القيم في رده قال اتصال الاعتصام هو شنو الايمان واتصال الشهود هو شنو الاحسان اما اتصال الوجود قال فهذا لا حقيقة له طيب بدأ يسرح فاما اتصال الاعتصام - 00:12:20

يا سلام الاعتصام كلمة جميلة بالمناسبة لانها ذكرت في القرآن كثيرا. قال تعالى واعتصموا بالله هو مولاك فنعم المولى ونعم النصير ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ان الذين تابوا واصلحوا وبينوا - 00:12:40

واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله واعتصموا بحبل الله جميعا. قال ابن القيم الاعتصام بالله نوعان الاعتصام بالله شنو؟ نوعان. اعتصام توكل واستعانا وتفويض ولجاً وعياد استعيذ وتلجأ به واعتصام وحين تعتصم بوحيه - 00:13:09

وان تحكم الوحي وهذا معنى واعتصموا بي بشنو بحبل الله اه الوحي والشرع الذي انزله. هذا اعتصام بالوحي ولذلك الامام البخاري كتب في صحيحه كتاب شنو الاعتصام بشنو - 00:13:41

قصد بها السنة الاعتصام بشنو بالسنة فانه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدك شنو تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذ طيب قال الدين كله - 00:14:01

اعتصام بالله وبحبه علماً وعملاً واحلاضاً واستعاناً ومتابعاً بمعنى الاعتصام ده اسمه اتصال شنو تتصل بالله معتصماً به اي متوكلاً مستعيننا مفوضاً لاجئاً مسلماً امرك ومفوضاً امرك كله اليه او اعتصام بشنو - 00:14:20

بوحيه وشرائعه التي انزلها. اهتماماً ورعاية وتنفيذها وتحكيمها واخذا بها طبعاً يا اخوانا الكلام ده جميل. يقول لك تعتصم بالله تتوكل عليه وتعتدين اي والله الزوج استعين بالله بالله يطلع من هنا - 00:14:53

اقل حاجة تزعزعوا والله اكلمك اقل حاجة تزعزعه. انت زول ما كنت معتصم بالله ومتصل اتصال توكل. وانا متوكل على الله يقينا. وبين اليقين انت عارف كتاب الايمان في صحيح البخاري - 00:15:16

اول ما تفتحه تفتح كتاب الايمان بس كده قدامك تلقى شنو كتاب الايمان بباب الايمان قول وفعل يزيد وينقص والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم وزادتهم ايمانا. ايكم زادته هذه ايمانا - 00:15:34

وزادهم ايماناً و اذا توجد عليهم ايات وزارتهم جاب الايات دي قال ابن مسعود اليقين هو الايمان كله اليقين هو شنو اي زول عنده يقين مؤمن اي زول ما عنده يقين ينقص من ايمانه بقدر ما نقص اليقين. فاذا عدم اليقين عدم الايمان كلية - 00:16:02

غتقولي عندك يقين ولا ما عندك؟ يقين في وعد الله عندك يقين عنده بوعده بقدرته بعظمته بسطوهه بقهقهه بربوبيته بسلطانه بعظمته عندك يقين ولا ما عندك؟ عندك ولا ما عندك - 00:16:34

مشكلة يكون مستيقن ان الامر كله بيد الله. والله السلف دول عندهم فهم. قال شوف الكلام ده اليقين هو الايمان كله ثلاث كلمات. اليقين هو الايمان كله كلمات مختصرة وصغيرة - 00:17:00

اليقين هو الايمان كله لذلك الحسن البصري رحمه الله لما سئل عن الايمان قال الايمان ان تكون بما في يد الله او ثق مما في يدك يكون مفلس بقول له الله بيرفرج عليك - 00:17:24

يقول لك الميتين والله العظيم يقولوا الله بيرفرج عليك يقولوا لك شنو يقول لك ميتين يا اخي اسمع ان شاء الله بإذن الله تعالى. المسألة تجد لكن والله طالت علي مولانا شديد - 00:17:48

نادر ما تبقى زول ثابت تعرف مشكلة الامة وازمة الامة الان في عبادة المادة الناس بيعبدوا المادة الان تعيس عبد الخميس تعيس عبد الخميمه تعس وانتكس و اذا شک فلن تخش - 00:18:07

ما قادر احك راسي والله يقول لك دارين يا مولانا ها في فايدة ولا ما في فايدة ان شاء الله بعد ما يكون في فايدة والله انت عارف انا بشبه الناس - 00:18:27

في الدنيا دي مشلوة والطاحونة الطاحونة ديت شغاله شغل وتدقق والناس دي في الطاحونة دي كده ما في نتيجة ونسوا انفسهم.

نسوا انفسهم والله نسوا الله فانساهم انفسهم وبالتالي وين اليقين؟ - 00:18:49

وان مقام الاتصال مقام لا يستطيع احد ان يدركه ما لم يستشعر هذه المعاني في نفسه يكون مستشعر انه هو متصل بالله متوكلا على الله مستيقن بالله وهو يرجو الله وهو يسأل الله وهكذا - 00:19:09

حتى انا قبل كدا حقيقة الناس قصة في التوكل وفي الاعتماد على الله الناس استغربوها يعني توريك كيف العبد يستيقن وكيف العبد يتوكلا على الله حق التوكل والله يسخر له كل شيء - 00:19:31

لكن والله ده والله يا اخوانا يقين القصة كالاتي الرجل من السلف الصالح يسمى ابراهيم ابن ادهم ابراهيم ابن ابي ادهم وذات القصة رویت عن بشر الحافي قال لي جاء - 00:19:58

بشر الحافي او ابراهيم واحد منهم ولنقل ابراهيم ابن ادهم جاء الى قرية لا يعرفونه هو مشهور وصلى مع الناس العشاء واستأذنهم في ان يبيت في المسجد اخوانا ابا داير ابيت في الجامع - 00:20:28

قاموا قالوا لنا في الطريق فجادلهم طلوا وما تمنعني جا له الزول دا كلامه كتير كلام وشنو رموه في الواقع واحد والثاني يا ناس اجيبوا يا ناس دققة على الجامع فاتح فرن - 00:20:45

مشهور المدن بالفرن الزول ده كم قال له السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قال له وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ما رد عليه يا أخي قالوا الناس ديل هسه عليك لما يجروني ويرموني - 00:21:17

ويكررونني ويسيروا لي ما رد عليه قال لك كلكم كدا انتم كلهم كده ما عندكم اخلاق بعد ما انتهى سلام عليكم السلام اعتذر لي وقال لي يا أخي معيش الناس كدا والمساجد فيها سرقة المهم اعتذر لي سابوا جوا قعدوا جابلوه موية - 00:21:41

قبلوه اكل قال لي يا أخي انت ما ردت علي ما لك طيب ارد الواجب التحية واما بقية الكلام فان الوقت لصاحب العمل. وانا اتقاضى على ذلك اجرا شغال له اجرة هعديها معك كلها ونسبة - 00:22:13

تمشي للموظف قال قفل المفتاح في الدرج الختم. مشى وين؟ قال مشى هو وواحد صاحبه كدا عشان يقدمه قال تقدمه والله انا مشيت محله. طلعوا لي سلمة شديدة. بعد ما طلعت اها وين - 00:22:35

والله قال لي يا مولانا الزول ده خالته عيانة ومشى المستشفى قال يا أخي امشي في المستشفى في وقتنا نقلق ما بياخذ اذن. اقول لك حاجة والله جنس تسيب في الخدمة المدنية عندنا - 00:22:54

تسبيب يا أخي وحدة نحنا ساكتها ثلاثة يوم موظفة عشان تنضلينا قالوا من بيتها ما جات يا ناس الحص الشديد والله والي ابراهيم ابن ادهم كيف انه قالوا الزول ده اكله حلال. في وقت الناس وقت تسخير العمل ما بيتونس - 00:23:12

تخيل زول يجيء زول يتونس معاه في وقت الشغل تليفون يقول له معك زول؟ يقول له ما معي زول فاضي تعال نتنفس يقول له المكتب بارد تونس وفي الشغل انت عارف هوريك بتونس وليه - 00:23:42

اه لانه ما في شغل والله انا بستغرب الناس اللي بيطلعوا الصباح موزفين ومراجعين. وبيجروا راجعين النساء. شغالين شنو واحد دكتور تعالج عنده في المستشفى يقول له تعال لي في العيادة قال - 00:24:02

هنا ما لو شتا فاتحينه ليه علي في العيادة قال في اجهزة قال ما تجيبيوها هنا في المستشفى الاجهزة السمحه دي ما تجيبيوها في المستشفى هنا او بابراهيم ابن ادهم - 00:24:19

شووفوا البصل ده كيف ثقيل قال لي يا هذا هل دعوت ربك دعوة؟ ولم يجيها سألت الله ومادة قال ما سأله الا اعطاني ذو الحال يرفع الدبيب ما بيرجع لنا - 00:24:38

اطب مطعمك تكون مصابب الدعوة. قال لو ما سأله الا اجابني الا مسألة واحدة فلن يجيبني قالوا وما هي؟ قال سأله ان يريني يعني ابراهيم ابن ادهم قال لبس امتى - 00:24:59

الحاجة الوحيدة اللي ما حقق لي الله انه قال له اجاب الله دعوتك وجاءك بابراهيم ابن ادهم مجرورا بقدميه قال ليه بكثرة ما دعوتك قوية كروني كروني لك يعني الكرة بذاته من ربنا. ربنا دايرك يعني لك مکروه. كروني كروني لك - 00:25:23

يعني شوف تفسير ابن ادهم فسر انه كرد من شنو من دعاء الزول التقيل ده الزول بتاع فرن ما بيعمل بتاع البوتاسيوم ده اسمه شنو
شنو شنو قلب رومي ديك كان دعو. والله الله كان مطروب شيله - [00:25:46](#)

كان قاعد ينزل مطرة اليوم ده. الناس عشان تجيب قروش شوف الزول ده كيف شغال وفأه فقيه يا اخي ده خبز رد السلام واذا
حييتم بتحية ده نوع اتصال لكن اتصال توكل - [00:26:03](#)

واتصال شنو اه واتصال لجوء واتصال استعانا بالله عز وجل شف يا اخواننا والله نحن عندنا مشكلة كبيرة كلنا الواحد فيما يعني بكم
معتقد التوكيل ده. لما نيجي في المحكّات العمليّة يوصل. يا اخي ما تشوف لي الناس دي - [00:26:32](#)
يا اخي خلوه يطلعوا ليش هنا عليك الله قولوا والله ما يعرف يا اخي شوف ليش ناس بيعرفوا يا اخي يقول لك انا متوكّل توكل جد
لما تيجي الحقائق ينسى التوكيل - [00:26:59](#)

طيب القصة الثانية احكيها لكم قصة غريبة جداً قرأتها عند ابن رجب الحنبلـي في جامـع جـامـع العـلـوم والـحـكـم فقال قصة غـرـيبة جـداـ.
قال رجل من العـبـادـ الزـهـادـ فيـ مـكـةـ فيـ اـزـقـةـ فـيـ اـزـقـةـ مـكـةـ دـيـ فـيـهاـ اـزـقـةـ عـجـيـبـةـ خـلاـصـ - [00:27:13](#)
اش فعلـاـ ياـ اـخـوـانـ؟ـ قالـ لـكـ اـهـلـ اـرـىـ بـشـنـوـ وـالـلـهـ الـكـلـامـ دـهـ صـحـيـحـ مـيـةـ الـمـيـةـ.ـ واللهـ تـمـشـيـ مـكـةـ لـتـرـوـحـ زـيـ ماـ حـصـلـ حاجـةـ وـالـلـهـ
كانـ دـخـلـوكـ الحـرـمـ ذـاـ.ـ ماـ تـعـرـفـ دـخـلـتـ بـابـ وـطـلـعـتـ بـيـهاـ تـبـابـ - [00:27:42](#)

اما مـكـةـ جـواـ تـمـرـقـ فيـ شـارـعـ مـرـوـقـ فـيـ مـحـلـ حاجـةـ عـجـيـبـةـ خـلاـصـ كـهـ قـالـ وـجـدـتـ عـلـىـ الـأـرـضـ عـقـدـ ثـمـيـنـاـ وـمـكـةـ لـاـ تـلـتـقـطـهـاـ الـأـلـاـعـبـاـ
لمـعـرـفـ.ـ يـعـنـيـ تـشـيـلـ تـشـيـلـ تـدـخـلـهـ فـيـ جـيـوبـكـ ماـ فـيـ - [00:27:59](#)

لـقـيـتـ حاجـةـ فـيـ مـكـةـ تـشـيـلـ تـقـولـ الـرـايـحـ لـيـهـ ماـ لـقـيـتـ لـازـمـ تـرـمـيـهـ وـتـمـشـيـ ماـ تـدـخـنـ بـجـيـبـكـ اـصـلـاـ قـالـ وـكـنـتـ جـائـعـاـ قـالـ رـأـيـتـ العـقـدـ
اعـجـبـنـيـ جـداـ قـالـ فـجـعـلـتـ اـعـرـفـ وـاـنـاـ اـتـمـنـيـ انـ لـاـ اـجـدـ صـاحـبـهـ - [00:28:22](#)

والـلـهـ الـبـنـيـ اـدـمـ دـهـ لـمـ يـدـورـ الشـغـلـةـ لـمـ يـدـورـ يـلـفـ وـيـدـوـخـ يـمـشـيـ يـسـأـلـ شـيـخـ يـقـولـ لـيـ حـرـامـ يـقـولـ دـهـ ماـ عـالـمـ وـلـاـ حاجـةـ يـمـشـيـ شـوـفـ
الـعـالـمـ تـانـيـ يـسـأـلـهـ فـيـ قـوـلـانـ لـكـ حـرـامـ - [00:28:48](#)

يـمـشـيـ شـوـفـ التـالـتـ لـحـدـ ماـ يـقـولـ اـشـنـوـ يـقـولـ دـيـلـ الـعـلـمـ دـاـ الـعـلـمـ وـلـاـ بـلـاشـ قـالـ فـلـقـيـنـيـ صـاحـبـ الـعـقـدـ قـالـ وـجـدـتـهـ يـسـأـلـ عنـ الـعـقـدـ قـالـ
فـنـادـيـتـهـ فـوـصـفـهـ لـيـ فـاعـطـيـتـهـ لـهـ وـاـحتـسـبـتـ اـمـرـيـ عـنـ اللـهـ - [00:29:12](#)

قـالـ وـرـكـبـ الـبـحـرـ رـكـبـ الـبـحـرـ طـلـعـةـ مـنـ مـكـةـ جـعـانـ وـتـعـبـانـ ماـ عـنـدـهـ حـدـاـ يـرـكـبـ الـبـحـرـ.ـ قـالـ فـيـ سـفـيـنـةـ فـهـلـكـنـاـ جـمـيـعـاـ هـلـكـنـاـ الـذـينـ
فـيـهاـ وـبـقـيـتـ حـتـىـ وـقـعـتـ عـلـىـ جـزـيـرـةـ قـالـ فـاـكـرـمـيـ اـهـلـهاـ - [00:29:37](#)

ولـمـ رـأـواـ مـاـ عـنـدـيـ مـنـ الـقـرـآنـ قـالـلـاـ لـنـاـ تـكـونـ مـعـلـمـاـ لـلـبـنـائـنـ اـبـنـائـنـاـ شـنـوـ الـقـرـآنـ يـدـوـهـ قـرـوـشـ وـيـاـكـلـ وـيـشـرـبـ بـسـ ماـ عـنـدـهـ ايـ طـمـوـحـاتـ قـالـ
وـقـالـلـاـ لـهـ عـنـدـنـاـ يـتـيـمـةـ تـوـفـيـ وـالـدـهـاـ وـكـانـ صـالـحاـ - [00:29:57](#)

نـزـوـدـكـ اـيـاـهاـ قـالـ فـرـأـيـتـهاـ وـاعـجـبـتـنـيـ فـتـزـوـجـتـهاـ فـلـمـ دـخـلـتـ بـهـ وـجـدـتـ فـيـ عـنـقـهاـ الـعـقـدـ الـذـيـ كـنـتـ قـدـ وـجـدـتـهـ فـيـ مـكـةـ وـجـعـلـتـ اـدـقـقـ فـيـهـ
فـسـأـلـتـنـيـ قـالـتـ قـالـ لـهـ اـنـهـ كـانـ مـنـ اـمـرـيـ كـيـتـ وـكـيـتـ وـكـيـتـ وـكـيـتـ - [00:30:23](#)

لـقـيـتـهـ فـيـ مـكـةـ وـاـحـدـ زـاـيدـ بـسـ قـالـ لـهـ لـكـ وـالـلـهـ بـسـ طـبـعـاـ دـيـ مـنـيـ اـنـاـ يـاـ اـخـوـانـاـ.ـ يـخـلـقـ مـنـ الشـبـهـ اـرـبـعـينـ بـسـ زـيـ دـيـ مـنـيـ اـنـاـ فـيـ
الـكـتـابـ مـاـ مـوـجـودـ يـعـنـيـ - [00:30:55](#)

بسـ زـيـ يـعـدـكـ دـهـ قـالـ ذـاكـ اـبـيـ ذـاكـ مـنـوـ اـبـوـيـ وـقـدـ ضـاعـ مـنـهـ الـعـقـدـ فـيـ مـكـةـ وـاـخـبـرـنـيـ انـ رـجـلـاـ صـالـحـاـ لـقـيـهـ وـقـدـ كـانـ يـدـعـوـ فـيـ سـجـودـهـ
انـ يـجـعـلـهـ لـابـنـتـهـ يـقـولـ لـهـ يـاـ اللـهـ - [00:31:07](#)

واـحـدـ زـيـهـ قـالـ لـهـ اـنـ اـجـدـ هـذـاـ الـعـقـدـ اوـ مـثـلـهـ خـلاـصـ حـقـ مـرـتـكـ مـحـدـدـ مـمـكـنـ تـقـولـ لـاـ نـبـيـعـهـ وـنـزـيـدـ بـهـ الـبـيـتـ وـبـعـدـيـنـ
بـسـدـدـهـ لـكـ وـنـسـدـدـهـ لـاـ وـلـاـ حاجـةـ - [00:31:32](#)

الـقـصـةـ دـيـ عـجـيـبـةـ جـداـ وـالـلـهـ يـاـ اـخـوـانـاـ هـذـاـ يـدـلـلـ عـلـىـ انـ الـاـقـدـارـ يـسـوـقـهـاـ اللـهـ كـمـاـ يـرـيدـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ طـيـبـ يـقـولـ اـبـنـ الـقـيمـ اـتـصـالـ
الـشـهـودـ اـتـصـالـ الـاعـتـصـامـ اـنـ تـعـتـصـمـ بـالـلـهـ بـمـعـرـفـتـهـ - [00:31:50](#)

وـتـوـحـيـدـ وـالـاستـعـانـةـ وـالـتـوـكـلـ عـلـيـهـ وـاعـتـصـامـ بـوـحـيـهـ.ـ هـذـاـ اـسـمـهـ شـنـوـ؟ـ اـتـصـالـ شـنـوـ اـمـاـ اـتـصـالـ الشـهـودـ وـهـوـ اـنـ تـحـقـقـ مـقـامـ الـاحـسـانـ.

بمعنى الشهود ان تعبد الله تتصل بالله عبادة حتى كأنك تراه - 00:32:14

فان لم تكن تراه فانه شنو يعني تتصل بالله اتصالا الى درجة تصل بها من اليقين باتصالك فكأنك تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه
فانه يراك قال ابن القيم - 00:32:41

اتصال الاعتصام اتصال علم وعمل واتصال الشهود اتصال حال فاتصال اعتصام الاستقامة بالجوارح واتصال الحال والشهود الاتصال
بالقلب والروح حتى ابن القيم اللي قدام بعد ما نزلت الانفصال حتجد المعرفة - 00:33:01

هسه الان شنو الاتصال شنو بعد لك شنو الانفصال بعد ذاك شنو المعرفة في المعرفة قال كلام غريب جدا ابن القيم قال قال السلف
نوم العارف يقطة وانفاس العارف تسبيح - 00:33:31

نوم العارف يقطة ابن القيم قال لي قال لانه لان جسده الفرش وقلبه حول العرش وهو نائم بجسمه ولكن روحه تحت العرش لله
ساجدة اخوانا كيف ذا في ناس الكلام ده ممكنا شنو - 00:33:58

بس كذا دايما لما اقول هذا الكلام في منزلة المعرفة اقول وكلام ابن القيم مزعج مزعج لانه يحتاج الى فهم الشروق صحيح فمن
توضأ ونام بعد طموحه الى الله واذن لها بالسجود فتسجد تحت العرش. ومن بات غير طاهرا لا يؤذن لروحه بالسجود تحت العرش
00:34:27

هذا حديث نبوى مبارك هل انت بتكون مستشفى قبل ما تيجي تنوم وتتوضا انه بعد شوية روحك دي حتكون ساجدة تحت العرش
وانتم لا تدرى اجلساهم فوق الفرس وارواهم حول العرش - 00:34:51

يا سلام والله ذا الكلام عجيب ربنا يجعلنا كذلك يا اخواننا. شف نعمة الاسلام دي عظيمة. انت لمن تنوم بهذه الطريقة بالطريقة
الاسلامية تتوضأ وكذا يا سلام هذا شيء عجيب - 00:35:07

طيب قال ثم اتصال وجود بدأ ابن القيم يقول الظفر بحقيقة الشيء وجد الشيء الى شنو ظفر بحقيقة ومعاذ ابن القيم يقول
معاذ الله ان يريد الشيخ الهروي وجود العبد يتصل بوجود الرب - 00:35:20

وهذا لا يكون وهذا نوع كفر والحاد القول بان الاتصال يكون اتصالا ذاتيا هذا من الكفر الذي لا يكون. طيب يقول شنو يا سلام يا أخي
ابن القيم دا راقي خلاص - 00:35:47

كلام الهرم الاول. نرجع لكلامه. قال اتصال اعتصام ثم اتصال الشهود ثم اتصاله شنو الوجود شرح معاني اتصال اعتصام وشهود ثم
وجود بعد شرح اتصال الاعتصام. قال اتصال الوجود قال يريد الشيخ - 00:36:08

ان العبد يجد ربه بعد ان كان فاقدا له اخواننا يعني الهروي لما ذكر اتصال وجود ابن القيم قال اتصال وجود شنو لا حقيقة له. لكن قال
لعل الشيخ قصد - 00:36:35

يا أخي ده ما ادب ده ادب شديد قال لعل الشيخ يريد ان العبد كان تائها عن الله وكان قليل الايمان ضعيف اليقين بالله. فلما قوي
يقينه وجد الله الذي هو اصلا - 00:36:55

لا يحتاج الى عبد ليجده وهو اصلا شنو قائم بنفسه هو خالق كل شيء. ولكن العبد الذي ما كان قد تعرف عليه. يا سلام كلام جميل. قال
فظفر به بعد ذلك. وووجه - 00:37:17

واستغنى به غاية الغنى. قال وهذا معنى الاثر عبدي اطلبني تجدني فان وجدى وجدت كل شيء. وان فاتك كل شيء قال الشيخ
عبدالله السلمان موارد شنو الظمآن قال كل شيء - 00:37:32

اذا فاتك منه عوض الا الله. اذا فاتك فما منه عوض اي حاجة الا شنو تعوضوا كيف بيتعوض ما بتعوض طيب قال شوفوا الكلام ده
كده هذا الوجود من العبد لربه - 00:37:57

بحسب احوال ومقامات العبد في اليقين والايمان. فان التائب والله ده من اجمل الكلام. رکز معاي فان التائب الصادق في توبته يجد
الله غفورا رحيمه وان المتوكل اذا صدق في توكله - 00:38:21

يجد الله حسيبا قومي اتوکلي على اللايف هو شنو حسبة كافيا. اليش الله والداعي اذا صدق الله في دعائه وجده قريبا مجيما واذا

صدق المحب في حب الله وجد الله حبيباً ودوداً والملهوف اذا صدق في استغاثته بالله وجده كاشفاً - [00:38:42](#)

كرببي مخلصاً منه والمضطر. اذا صدق في اضطراره وجده رحيمًا مغيثًا. والخائف اذا صدق في لجوءه وجده مؤمناً من الخوف والراجي يجيءه كذلك ولذلك يقول اذا صدق في محبتة وارادته - [00:39:12](#)

ووجد الله وجوداً اخص من تلك الوجودات وهو كان بيلاقى الله. هو لاقى الله لكن لما ايمانه زاد لقى الله احسن من شنو احسن من شنو انت في رمضان حتى رمضان جاي على الابواب - [00:39:33](#)

استشعارك للصلوة وبكاءك وايمانياتك بتكون زي حاسة؟ ما بتكون زاد الايمان فوجدت الله الذي هو اصله شنو موجود سبحانه وتعالى طيب يقول شوف الكلام الاخير ده في اتصال الوجود يا سلام. بالله رکزوا معی - [00:39:52](#)

شوف من اتصل بالله اتصال وجود ظفر بربه وظفر بنفسه دقیقة اما ظفره بربه وقد ظفر بقربه وانسه وعمارة سره وبفرجه وسروره فوجد الله وظفر بالله عظيماً وظفر بنفسه اي - [00:40:19](#)

ظفر بنفس منقادة رائعة ذليلة خادمة لله مملوکاً لله الذي اتصل بالله اتصال وجود ظفر بشنو بربه وظفر شنو بنفسي طيب قلنا اتصال هذا تفسير اولي للتصال الوجود يقول الهدوي - [00:41:04](#)

واتصال الاعتصام تصحيح القصد وتصفية الارادة ثم تحقيق الحال. شر هذا الكلام. قال ابن القيم تصحيح القصد يقول بشيئين اخوانا قصدك ربنا حضرت الدرس قصدك ربنا عملتي درس قصدك ربنا؟ وصلت رحم قصدك ربنا اذ صدق قصدت ربنا؟ - [00:41:33](#)

عملت اشياء كثيرة جداً من اليوم في يومك وليلتك ذكرت الله قصدت ربنا استعملت الكثير من الافعال هل قصدت الله قال اتصال اتصال بشيء لا يكون الا بتصحیحه. القصد. تصفية القصد والارادة - [00:41:58](#)

انا ممكن اتصل بشيء وانا له كاره صح او فكري وعالي ما الوم مشوش مشوش طيب فقال تصحيح القصد لا يكون الا بشيئين. افراد المقصود وجمع الهم عليه اول حاجة تحدد انت قاصد منه. داير بعملك ده منه - [00:42:19](#)

وليكن هو اه رب العباد وجمع الهم عليه. جمع الهم عليه ممكن تقصد له لكن في اثناء ما انت قاصده يكون بالك مع حاجات تانية - [00:42:48](#)

زي الصلاة دي الزوج يقول لك والله يا شيخنا مين ما اخش الصلاة دي بس اكبر الدين شنو يتزاحم علي شنو الواردات وتكثر علي الارادات المصاريف والرسوم والاولاد والمدرسة وما دفعنا ولا جار البيت ودايرين مننا - [00:43:03](#)

يبقى تفرض المقصود وشنو وتجمع الهم شنو عليه. قال داء تصحيح القصد. تصفية الارادة تخليص ارادتك من ارادة السوء. السوى يعني شنو الا تريده سوى الله. الا تريده غير الله - [00:43:28](#)

طيب ثم تحقيق الحال دشنو يا اخوانا ان تعيش الانابة والمحبة والتوكيل وحقائق التوحيد في قلبك ان تكون مستشعراً ومستحضرأ يا اخوانا ما قلت ليك الشدة لمن تقولوا في الدير الساحل - [00:43:52](#)

تطبيقه معلوم صعب في واحد داير يتزوج له واحدة بعدين الظاهر علو يحبها شديد كوييس بعدين قال جا يستخار عمل استخارة قال اللهم زواجي بفلانة يا باسمة ان علمته خير لي - [00:44:20](#)

في ديني ودنياي وعاجل امري ويسر كل ويسرني له قال لمن جيت ان علمته شر قال لي وقوته ان علمته شر لي في ديني ودنياي وعاجل امري واجله قال اللهم فاجعلها لي خيرا - [00:44:48](#)

قال لي خفت يقول فاصرفه تطير الطير اللي فيها ده قابل نفسه قفلة على المرة دي قال فاجعله لي خيرا فاجعلها لي خيرا قال. كما شر عمل الخير قال يا سلمان قالوا كده الاستخارة. قالوا فاصرفوا - [00:45:15](#)

قالك اشر تاع المناخير بقى شنو قال تحقيق الحل انه الحال المقامات دايماً المقامات الایمانية من المحبة والانابة والتوكيل وحقائق الایمان واليقين ان حالاً لقلبك ملازم له دائم الدرجة الثانية - [00:45:34](#)

لكن شوفوا يا اخوانا انا داير اديكم فايدة مهمة اتصال الاعتصام دا اللي تصحيح الارادة وتصفية شنو تصحيح القصد وتصفية شنو وتحقيق الحال قال لك العبد اذا تعطلت جوارحه فان قلبه لا يتعطل عن السير الى الله ابداً. لأن قلبه قد انصب بذلك ويكون عمل قلبه

دانما اقوى من عمل - 00:46:07

جوارحه طيب الدرجة الثانية اتصال الشهود هو الخلاص من الاعتلال والغنى عن الاستدلال وسقوط شتات الاسرار ده بقى بشرح لكم ما برجع لك لابن القيم عشان اسرع لكم في الشريحة وتعرفوا - 00:46:36

الاحتلال العلة يقول لك ما تعلنا وفلان ده معلوم ها؟ علة. علة يعني شو مرض عليم مش كده؟ العليل من العلل اعظم العلل الرياء وما يقدح في الاخلاص فده من كثرة ما هو مشاهد لربه بقلبه - 00:46:59

كمقام الاحسان تخلص من الاعتلال من الالتفاتات لغير الله تعالى. ومن اعظم العلل مرت عليكم اعظم علة في العمل رؤية العمل اعظم شنو علة في العمل رؤية شنو ان ترى نفسك قد عملت هذا بنفسك - 00:47:29

لان الله يكلك الى نفسك واعظم شيء الخزي ان يكلك الله الى نفسك فتهلك والله العظيم ده واضح. طيب قال والغنى عن الاستدلال ما الغنى عن الاستدلال؟ الذي وصل الى مقام الشهود - 00:47:50

اليقين والتوكيل وحقائق الايمان كانه يشاهدها بعينه من خلال قلبه لا يحتاج الى دليل على وجود الله وليس يصح في الادهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل اقول لك ده انا هارت اقول له شنو - 00:48:11

انت مجنون انت مجنون ولا شنو قال فكيف يحتاج الى دليل بعض دليل عليه النهارة بعض الادلة على على عظمة الله وجوده. انت تقول ايه ده؟ ليه دليل - 00:48:31

يا سلام يا سلام ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر ولان هذا لا يحتاج الى دليل قال الرسل لاقوامهم قالت لهم رسالهم افي الله شق فاطر السماوات والارض - 00:49:00

جميل ده. ده كلام جميل الغنى عن الاستدلال كلام من منزلة جاية لقدمان لاجل الكلام ده. قال ابن القيم قال اسمع الكلام بالكونيس قلب العارف مرآته التي ينظر منها الى الاخرة - 00:49:21

ذكر ابن القيم وكلما كان المرأة اشد جلاء كانت الصورة اكثر وضوحا وكلما كانت مرآة القلب واليقين اكثر الدلائے كلما كانت الملائكة وكل الغيب والجنة والنار اكثر انطباعا في قلبه كالصورة التي التصقت - 00:49:51

اه تاني حاضر قال قلب العارف مرآته التي ينظر منها الى الاخرة وكلما كانت المرأة اشد جلاء كلما كانت الصورة اكثر وضوحا المراي كان مبغضة الصورة بتظل مبغضة. المراية كانت جديدة. الصورة المراية بتظهر شنو - 00:50:16

المراية كان مكسرة الصورة ما لها بتكون مكسرة قال وكلما كان مرآة يقينه في قلبه اشد جلاء ووضوحا كان الغيب من الملائكة والاخرة والجنة والنار في ذهنه اكثر حضورا وفي قلبه منطبعة كانطباع السورة في المرأة - 00:50:41

طيب يقول ابن القيم الغنى عن الاستدلال وسقوط شتات الاسرار خلاصة ذلك شخص اتصل بالله ركز معى اتصل بالله ولم يلتفت الى الخلق واعتضم به واتصل به اتصال اعتقاد واتصل به اتصال شهود. ما الذي يحصل بعد ذلك؟ يحصل بعد ذلك - 00:51:17

انه لا يتفرق شتات الاسرار البال لا يتشتت فهو لا يلتفت الى المنابر ولكنه مع الخالق ولا يقف مع الكون ولكنه مع المكون ولا ينظر ويتعلق بالمخلوق لانه مع من - 00:51:45

مع الخالق. يا سلام! ده كلام جميل قال شنو؟ قالت الدرجة الثالثة اتصال الوجود دا منو الحرم مصر عليه وهذا الاتصال لا يدرك منه نعمت ولا مقدار الا اسم معار - 00:52:08

ولمس اليه مشارطه ابن القيم قال الهروي حقيقة ما في حاجة اسمها اتصال شنو ولكنه قد يريد غبة نور القرب من الله منه وتمكن المحبة وقوه الانس وكمال المراقبة واستيلاء الذكر القلبي - 00:52:25

فيذهب العبد عن ادراك بحاله لما قهره من هذه الامر فيبقى بوجود اخر غير الوجود الطبيعي. فاتصال الوجود انه لما ازداد قربا من الله قاوم على ذكره احس بنفسه بأنه ليس النفس التي كانت معتادة. وان تحولا وتغيرا كبيرا حصل فيه - 00:52:54

وهذا اتصال الوجود انه وجد نفسه بعد ان كان تائهها يا سلام ابن القيم جاب مثال قال شنو؟ قال زول بائس فجرا مفلس روحوا محرقه في ولا ما في والله يا اخوانا الفلس ده عامل للناس جن - 00:53:21

الفلس ده عامل للناس جن الله به عليم قال حاجة يمسك كدا طيب بعد ان كان في اسوأ حال وانك عيش عيش بل مرمي في سجن المرا عا منو فيها شنو - [00:53:50](#)

سجن قال وبين عشية وضحاها نايم في السجن فتح عينه فتح الباب بالسجن طلعه اسمع عملك ملك دخلوا قصر الجيوش تحته والجند له طائعة والامور بيده واجتمعت عليه الامة قال وجوده غير وجوده الذي كان فيه - [00:54:10](#)

صح قال وكذلك من اتصل بالله قربا وجوده لنفسه قبل اتصاله بالله وبعد اتصاله بالله كمثل هذا وهذا لا يمثل له قال وانما هو تقرير للصورة للاذهان فقط حتى لذاته اخوانا زلم - [00:54:44](#)

وحيران وتاب ولقى الايمان ولقى اقرأ قرآن ويبكي كان في سجن مرمي. وطلعه زول قال لك كان مفلس الحبة دي ما عنده. جه قلبك جناح ملك قالوا لنا يا اخوانا - [00:55:06](#)

والله بقيناك ملك يا ناس انا ملك ملك الناس كلها وجادوا قعدوا في الكرسي والجسم والخد ده كفر في تحول ولا ما في تحول؟ ابن القيم قال لا نستطيع ان نقول الا هذا الكلام. ده معناه كلام ابن القيم - [00:55:27](#)

خلاصة كلام ابن القيم في اتصالي الوجود اسمعوا كويس سلام نجيب وكلام مؤكد تقدر تتصل بالله كلمة وحدة بس الله يقدرنَا دوام ذكر الله تعالى يجعلك متصل به كلام مختصر بخلاصة مدارس السالكين في المنزلة دي. اخر حاجة - [00:55:47](#)

اتصالك بالله اعتقاداً وشهوداً ووجوداً اسمع الكلام لا يكون الا بدوم ذكره مع مواطئة اللسان للقلب فإذا حصل هذا فاعلم انك وجدت كل شيء وانك متصل بالله. فالوسيلة والصلة التي تربطك بالله الذكر - [00:56:20](#)

بمفهوم الذكر الواسع. ولذلك يرى ابن القيم قيمة الذكر بداية الذكر التسبيح والتکبير والتحميد والتهليل باللسان ومنتصره استحضار ذلك بالقلب والمعاني واجل الذكر مراقبة الله تعالى في السلوك اذ ان المراقب لله لم يراقب الله الا لانه مستحضر وذاكر الله فمرقبته - [00:56:47](#)

له تعد على انواع الذكر زول جاي يسرق قال الله شايفني للنسيان ها اذا اذا امتنع عن الحرام مراقبة لله وراقب الله في السر والعلن يعتبر شنو تعتبر شنو؟ ذاكر ذاكر بشنو - [00:57:15](#)

لكن بقلبه وذاكر بجواره لانه استحضر ان الله يطلع عليه واستحضر انه اخرجه من الغفلة التي هي ضد الترك التي يضد النسيان. فالنسيان ضد الحضور. والذكر هو الحضور - [00:57:37](#)

فلان حضر وفلان شنو ما حضر الحاضر هو شنو المستحضر هو الذاكر والغائب غير شنو غير مستحضر تكون بذلك قد انتهينا من منزلة الاتصال من منازل ايالك نعبد واياك نستعين - [00:57:55](#)

على ا ملي ان نلتقيكم مع منزلة الانفصال اسأل الله تعالى ان يوفق وان يعيّن وان يتقبل - [00:58:12](#)